

هددوا بالاعتصام أمام البرلمان ورفع

دعاوى قضائية

المواطنون يصرخون من

رسوم النظافة

عميسى عبدالعال - صاحب محل: إن ما يحدث لنا ظلم وحرام على الحكومة، فانا مواطن بسيط لا أملك سوى قوت يومي الذي أطلع به أولادى الصغار وبعد إضافة رسوم النظافة على إيصال الكهرباء فوجدت باننى مطالب بدفع ٢٥ جنيها رسوم نظافة و٧ جنيهات قيمة استهلاك الكهرباء فاستدعت عن الدفع فانا أفضل ان تقوم الشركة بقطع التيار الكهربى فهو أرخص من دفع ٢٢ جنيها شهريا فانا لا أحتاج الكهرباء ولكنى بحاجة شديدة لهذا المبلغ من المال ولست راضيا عما يحدث من «بهذلة» للمواطن الفقير لأن هذا ظلم لكن من سيسمع شكوانا؟

هدى رجب تقول: عندما جاء محصل الكهرباء لتحصيل الرسوم رفض جميع سكان العمارة الدفع وقاموا بالاعتدى على المحصل وحدثت شجارات طويلة معه ورفض جميع السكان الدفع نظرا لأن ما اضيف على الفواتير مجرد ارقام جرافية مبالغ فيها فانا لى ٦ اولاد صغار فى مراحل عمرية مختلفة وعلينا اعباء كثيرة فوجدت بايصال الكهرباء مضاف اليه ٢٠ جنيها رسوم نظافة بجانب ١٦ جنيها قيمة استهلاك كهرباء رغم اننى كنت أقوم بدفع ١٢ جنيها فقط كل شهر فمن أين جاءت الحكومة بهذا المبلغ واين الضممة؟ رجب رمضان - صاحب محل: رسوم النظافة التى أقرتها الحكومة غير قانونية وبالتالي يجب عدم دفعها وهناك نقطة اخرى يجب الالتفات اليها أن تلك الرسوم تدفع كضريبة اجبارية لأنه لا تقدم أى خدمات مقابل ذلك فالعمال الذين من المفترض ان يقوموا بجمع القمامة لا نراهم ويقوم بلقاء القمامة فى مجمعات القمامة وقد فوجئت بفاتورة الكهرباء هذا الشهر تحتوى على ارقام جرافية منها ٢٥ جنيها رسوم قمامة وهو ما اضطررتى الى رفض دفع الفاتورة.

منور من الحزن والاستياء والاستفزاز مطبوعة على ملامح المواطنين بسبب تحصيل رسوم النظافة - هذا الشهر - على فاتورة الكهرباء.. الناس يبكون ويشعرون بخاطر التهديد الذى تمارسه الحكومة على من يمتنع عن سداد الفاتورة. البسطاء من اصحاب الشقق والمخلات وصفوا ما يجرى بأنه نصب حكومى عنى لأنها تجبر الفقير وغير الفقير على سداد اموال لا تقابلها خدمة حيث ان القمامة تملأ الشوارع وشركات النظافة لا وجود لها فى الأساس. الناس مغلوبة على امرها.. بعضهم سدد الفاتورة من لحمهم الحى خوفا من قطع التيار والبعض الآخر رفض لحين ميسرة والغالبية تنتظر طاقة نور تفوهم للاعتصام والاحتجاج على ما يجرى فى حين فضل غير القانونيين الحياة بدون كهرباء عن الاستدانة لسداد الرسوم أو نكايه فى الحكومة التى تخصصت فى جباية الاموال، تحت أى مسميات. التفاصيل فى جولة «الوفد» التى نقلت الحقيقة بالصورة والكلمة: فى منطقة فيصل بالجيزة يقول شريف عبدالوهاب - صاحب محل: فوجئت بقيمة فاتورة الكهرباء ارتفعت الى ٣٦ جنيها منها ٢٠ جنيها رسوم نظافة فاستدعت عن الدفع خاصة ان شركات النظافة لا تتواجد فى الشوارع ولم يعد العامل يصعد لجمع القمامة من المنازل فكيف أتحمّل دفع ٢٠ جنيها رسوم نظافة شهريا نون ان أحصل على الخدمة.

سلوى محمد أحمد تقول: بعد ان تمت إضافة رسوم النظافة الى فواتير الكهرباء اشتعلت الفواتير مرة اخرى فبعد ان كنت أقوم بدفع ١٢ جنيها رسوم كهرباء شهريا فوجدت بالمحصل يطالبنى بدفع ٢٢ جنيها وإلا يقوم بقطع التيار الكهربى عن الشقة فاضطرت للنفع رغم قلة جيلتى وظروفى الصعبة فانا ليس لى دخل شهري ثابت وما يحدث هو ظلم للناس خاصة البسطاء، فما ذنبنا فيما يحدث من مصراعات بين شركات النظافة والحكومة؟

تحقيق: أمانى زايد محمد شعبان

روماني خلف يقول: إن محصل الكهرباء حضر اليه منذ عدة أيام ويصحبته بعض الرجال يحملون معنات في أيديهم ويطلبونه بدفع فاتورة الكهرباء مضافة إليها النظافة وإلا فإنه سيقتوم بخلع عذاب الكهرباء في نفس الحال وبعد عدة مفاوضات وافق على إتاحة الفرصة له لتدبير قيمة الفاتورة وقرر عدم سدائها.

عصام محمد حسنان - صاحب محل: فوجئت بفاتورة الكهرباء تحسوي على ١٥ جنيها رسوم نظافة وعندما استفسرت من المحصل اكد لي انه يجب دفعها وإلا سيتم قطع الكهرباء ليس هنا فقط ولكنه هدد جميع اهالي منطقة الطوايق برفع العدادات من المنازل وهو ما ادى الي اشتياك الاهلي معه ورفض الجميع دفع فاتورة الكهرباء حتى لو كان المقابل هو ان يعيشوا في الظلام لأن الحكومة اعتادت على استغلال الاهالي وأنا قبلوا بهذا الوضع فسيتم زيادة هذه الرسوم.

سالم مصطفى اكد أن الاهالي عقدوا العزم على عدم دفع رسوم النظافة وسوف يلجأ للاعتصام امام مجلس الشعب اذا اصرت الحكومة على تصصيل الرسوم.

وفي منطقة بولاق ابوالعلا بمحافظة القاهرة فقد اعترض المواطنين على عودة رسوم النظافة من جديد.

ناصر الليثي يقول: فوجئت بمحصل الكهرباء يطلبني بدفع ١٧ جنيها منها ١٥ جنيها رسوم نظافة و٢ جنيه استهلاك كهرباء، فعلى أي أساس يتم حساب قيمة رسوم النظافة وأين العامل الذي يقوم بجمع القمامة فلم تعد نرى الشوارع نظيفة فضلا عن ان أغلب سكان المنطقة اتفقوا مع احد الزباليين على الصعود لمنازلهم لجمع القمامة مقابل مبلغ شهري يحصل عليه من كل ساكن ونحن لا نحتاج للخدمة التي تقدمها شركات النظافة ومع ذلك ننظر للدفع خوفا من فصل التيار الكهربى رغم اكوام القمامة التي تسد الشوارع، اشرف محمد - صاحب محل: دفع رسوم النظافة اصبح إجباريا الآن فأنا اقوم بدفع ١٥ جنيها شهريا للنظافة حتى لا ينقطع التيار الكهربى وفي حالة امتناعنا عن الدفع يتم تهديدنا بعمل محاضر بإشغال طريق ودفع المزيد من الأموال، لذلك ننظر للدفع دون أن نتعرض فتنح لا نجد من نرفع شكوانا اليه ونعترض على

تصرفات الحكومة.

يوسف عبدالوهاب على يقول: انه فوجئ برسوم نظافة ٩ جنيهات مقسمة على ٣ شقق رغم ان هناك شقتين مغلقتين وهو ما دفعه الي التشاكي مع المحصل وفي اليوم التالي حضر المحصل ويصحبته اثنان من العمال ويريدون رفع العداد من المنزل وبعد مفاوضات ترك العناد بعدما وعده بالدفع في اقرب وقت.

سباغى عمر محمد اضطر الي الدفع بعدما هددته المحصل بتحميل قواتير الكهرباء القادمة بمبالغ ضخمة لا يستطيع دفعها ليس هنا فقط ولكنه هدد أيضا بتحرير محضر إصرار بالهجرة وسوف يكلفه دفع مبلغ كبير على سبيل العقرامة.

نبوية السيد تتحدث بلغة الحزين حتى بكت وقالت: الحكومة لا تريد التخفيف عنا وتبحث عن اى شئ لتستنزف أموال الاهالي فقد فوجئت بمبلغ ٢٥ جنيها رسوم نظافة على فاتورة الكهرباء رغم اننى لا املك سوى محل صغير لبيع بعض الخردوات لا يحقق اى مكاسب.

وفي منطقة امبابه لم يختلف الوضع كثيرا حيث رفض اغلب المواطنين الدفع وهددوا بعمل مظاهرات حتى ترجع الحكومة عن قراراتها. كريمة على محمد- ربة منزل تقول: املك شقتين في العنار وفوجئت بايصال الكهرباء وبه مبلغ ١٢٢ جنيها قيمة الاستهلاك مضافة اليه رسوم النظافة على الرغم من أن النظافة منعدمة تماما في الشوارع ولا يصعد احد لجمع القمامة من المنازل وعندما هددنا المحصل بقطع التيار اضطرت للدفع خوفا من رفع العداد كما أرسلت مباحث الكهرباء بعض الموظفين مع المحصل حتى يقطعوا التيار الكهربى عن كل من امتنع عن الدفع مما يعنى ان الحكومة تستخدم مع مواطنيها سياسة الاجبار من أجل جمع مزيد من الأموال. الحاج سامى عبدالصمد يقول: نحن مواطنون بسطاء لا حول لنا ولا قوة ولنا لا استهلك كهرباء كثيرة وفوجئت بأنى مطالب بتسديد ٥٩ جنيها وهذا ظلم، فالحكومة تقوم باتخاذ اجراءات تعسفية ضد المواطنين لإجبارهم على دفع الفاتورة فعندما يترك المحصل كعب الايصال يعاود المحصل ومعه مباحث الكهرباء بالمرور علينا بعد يومين للدفع ومن يمنع يتم قطع التيار الكهربى عنه فوراً وينسائل: ما نديننا في تحمل هذه المبالغ الضخمة وماذا نفعل؟ فالشوارع مملوءة باكوام القمامة طوال اليوم واختفت صناديق القمامة من الشوارع كلها.

مايحدث اسمه تصب بهذه العبارة بدأ الحاج اسماعيل رضا كلامه معنا وأكد أن ما يحدث هو عملية نصب.. من الحكومة على الشعب لجمع الأموال فكيما يأتي ايصال الكهرباء محملا بدفع ١٥ جنيها رسوم نظافة و١٠ جنيهات قيمة استهلاك الكهرباء فأين العدالة؟ وأين القانون فأنا نعيش في شقة صغيرة جدا ولا أتواجد فيها سوى ساعات قليلة. ورغم أننى محاق اضطر لجمع القمامة من المنزل والقائما في اى صندوق موجود بالشارع بعد أن امتنع الزبال عن الصعود اليها ولم تعد نجد من ينظف الشوارع ولا احد يستطيع أن يتكلم أو يعترض على أعمال الحكومة فى ظل ما تتبعه معنا من تهديدات.